

الجَلْدُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بمالزيا

المجلد الرابع والعشرون العدد السابع والأربعون 1441هـ/2020م

رئيس التحرير

أ. د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمد سعدو الجرف

أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. جودي فارس البطاينة

أ. م. د. أكمال خضيري عبد الرحمن

أ. م. د. عبد الرحمن حلي

د. فطمير شيخو

د. همام الطباع

المصحح اللغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيدا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد كمال حسن — ماليزيا
عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
عماد الدين خليل — العراق
فكريت كارتشيشيك — البوسنة
محمد بن نصر — فرنسا
عبد الخالق قاضي — أستراليا
عبد الرحيم علي — السودان
بلقيس أبو بكر — ماليزيا
رزالى حاج نووى — مصر
نصر محمد عارف — ماليزيا
طه عبد الرحمن — المغرب
عبد الجيد النجار — تونس
فتحى ملکاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manutu, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia	Imaduddin Khalil, Iraq
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia
	Fathi Malkawi, Jordan

© 2020 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

الترقيم الدولي ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609

راسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdid@iium.edu.my
Website: <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

Published by:

IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: <http://iumpress.iium.edu.my/bookshop>

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

الجَلْدُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بمالزيريا

العدد السابع والأربعون

1441هـ/2020م

المجلد الرابع والعشرون

المحتويات

8 - 5

هيئة التحرير

كلمة التحرير

بحوث ودراسات

- الاعتراف بالذنب في ضوء القرآن الكريم
علي محمد إبراهيم شهاب
- الخطاب العقدي في فضاء العولمة الإعلامية
حسن بن محمد الأسمري
- الصورة الجزئية في أدب العودة في الشعر
نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
- تحقيق مفهوم "الفتنة" في سياق الثورات العربية:
ومريم مخلص يحيى برقى
- تعليم أسئلة الأدب والنصوص في الشهادة
شار بكور
- الدينية العالية الماليزية في ضوء مستويات بلوم
توفيق بن إسماعيل
- المعرفية: دراسة وصفية
عبد الغفور بن رسلان
- حكم تحسيس الصحابة في الوسائل المتعددة:
ومحمد صبرى شهرير
- دراسة فقهية تحليلية
مبارك الهاجري وحسام الدين إبراهيم
- دور الحرية في نعمة الأمة عند مالك بن نبي:
الصيفي وحسن إبراهيم الهنداوى
- دراسة تحليلية
عبد الحميد محمد علي زؤم
- الاستدلال الخاطئ بنصوص النقاد وأقوالهم في
وال حاج منتا درامي
- الجرح والتتعديل
عط الله محمد العتيبي

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

قواعد النشر وطريقة التوثيق في مجلة التجديف

الجليل مجلة محكمة يتم قرار الشر فيها بناءً على توصية محكمين اثنين على الأقل من أصحاب الاختصاص.

1. أن يُسمّ البحث بالجذلة والأحسالة وال موضوعية، مع التعهد بأنه لم يسبق إرساله للنشر في مجلة أخرى أو جزءاً من كتاب.

2. يذكر اسم الباحث في المتن، وفي الحاشية درجته العلمية وتحقيقه ومكان عمله وبريده الإلكتروني.

3. لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 25% (مع استثناء المصادر والمراجع)، ويُرفق الباحث إثبات ذلك من موقع Turnitin.

4. أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص البحث ما بين 200-250 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزية، وعدد صفحات البحث ما بين 15-30 صفحة بما فيها الحواشى والمراجع.

5. يكتب البحث بخط Traditional Arabic (16) للحواشى، وتكتب الكلمات اللاتينية والمراجع الأجنبية بخط Times New Roman (12) للmantan و(10) للحواشى.

6. تكتب الآيات القرآنية مضبوطةً بالشكل بالخط Traditional Arabic، وبين قوسين مزهريين، ولا تُدرج من برنامج مصحف المدينة الإلكترونوي أو ما يُماثله، ويليها توثيقها في المتن نفسه بين قوسين مغلعين؛ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» [الفاتحة: 1].

7. الحواشى جديدة في كل صفحة، وأرهاها بعد علامات الترقيم ولا توضع بين هلالين أو تُدرج علامات ترقيم بعدها.

8. تُرسل البحث في ملفين، أحدهما Microsoft Word، والأخر PDF، إلى البريد الإلكتروني: tajdidium@iium.edu.my.

9. تحفظ هيئة تحرير مجلة التجديد نسخة في رفni إرسال أي بحث إلى المحكمين ما لم يستوف الشروط السابقة، أو ما لم يُؤتّم بالبحث وفق طريقة التوثيق المعتمدة كما يأتي:

(أ) يُؤتّم المرجع لأول مرة؛ وفق ما يأتي:

الكتب: المؤلف، العنوان بخط غليظ (مكان النشر: الناشر، رقم الطبعة، التاريخ)، ج، ص.

مثال: الشافعي، محمد بن إدريس، الأم، (بيروت: دار المعرفة، ط1، د.ت)، ج2، ص214.

الدوريات: المؤلف، العنوان "بين عالمي تنصيص"، اسم المجلة بخط غليظ، محل إصدارها، المجلد (م)، العدد (ع)، السنة، ص.

مثال: نور الهدى لوشن، "إشكالية المصطلح بين النظرية والتلقيق"، مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، م8، ع16، 2004م، ص159.

الأوراق البحثية: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم الندوة أو المقهى بخط غليظ، المكان، الزمان.

مثال: غالية بهذه، "الأبعاد المقصادية في تفعيل الحكومة الرشيدة"، المؤتمر العالمي السادس لمقاصد الشريعة، كوالالمبور: 23-21 فبراير 2017م.

الموقع الإلكتروني: المؤلف، العنوان " بين علامتي تنصيص" ، اسم الموقع بخط غليظ، تاريخ الاطلاع، الرابط.

مثال: خالد أبو عمسمة، "النحو الموضوعي"، الجزيرة - تعلم العربية، 10 أكتوبر 2019م، (الرابط).

(ب) عند تكرار المرجع في الحاشية اللاحقة مباشرة؛ يكتب: المراجع السابق، ج، ص:

(ج) عند تكرار المجمع في الحاشية اللاحقة مباشرةً يجزئه وصفحته نفسهما؛ يُكتب : السابق نفسه.

(د) عند تكرار المجمع في موضع آخر؛ يكتب: شهادة المؤلف، عنوان المجمع بخط غليظ (مختصاً إن أمكن)، ج، ص.

(ه) يُؤكِّد الحديث النبوي كما يأكُل: صحيح البخاري، كتاب الرِّزْكَةِ، باب: "هل يُشترى صدقةٌ؟"، ج 2، ص 85، وإذا كان الحديث مخْرِجًا من غير الصحيحين ثُمَّ تَكَمَّل درجته.

(و) توثيق المراجع الأجنبية وفق نظام Chicago.

تقييم أسئلة الأدب والنصوص في الشهادة الدينية العالية الماليزية في ضوء مستويات بلوم المعرفية: دراسة وصفية

Evaluation on The Questions of *al-Adab wa al-Nusus* in Malaysian High Religious Education Certificate (STAM) in The Light of Bloom's Taxonomy: A Descriptive Study

Penilaian Soalan al-Adab wa al-Nusus dalam Sijil Tinggi Agama Malaysia (STAM) Berdasarkan Tahap Pengetahuan Bloom:
Satu Kajian Deskriptif

توفيق بن إسماعيل^{*} ، عبد الغفور بن رسلان^{**} ، محمد صبري شهرير^{***}

ملخص البحث

لا يُستغنى عن التقويم في عملية التعليم والتعلم، ويناط بكل من حمل اسم "المعلم" أينما كانت خدمته؛ بغية التعرف إلى مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من عمله، وليكتشف حال ما لدى المتعلمين من المهارات العقلية ضعفاً وقوة، فيتمكن من معالجة نقاط الضعف وتثبيت نقاط القوة، بالإضافة إلى تحسينها وتطويرها، ومن ثم؛ يهدف البحث إلى تحليل أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالية الماليزية ما بين عامي 2013-2015 في ضوء مستويات بلوم المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع)، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي،

* أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وأدابها، كلية معارف الولي الإسلامي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: taufik@iium.edu.my

** طالب مرحلة الماجستير، قسم اللغة العربية وأدابها، كلية معارف الولي الإسلامي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: ghofur smile87@gmail.com

*** أستاذ مشارك في قسم التربية اللغوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: muhdsabri@iium.edu.my

واستعمال بالتكلارات والنسب المئوية؛ للنظر في ١١٠ فقرات هي مجموع أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالية الماليزية، ومن أبرز النتائج أن التركيز على مستوى التذكر كان عالياً، وتكراراته (٥٨) بنسبة (٥٣%)، ثم مستوى الفهم تكراراته (٤١) بنسبة (٣٧%)، ثم مستوى التطبيق تكراراته (٧) بنسبة (٦%)، ثم مستوى التحليل والتقسيم تكراراتهما (١.٣) بنسبة (٣%)، على التوالي، أما مستوى الإبداع فلا موقع له في مجموع الأسئلة.

الكلمات المفتاحية: التقسيم، أسئلة الأدب والنصوص، المهارات العقلية، الشهادة الدينية العالية الماليزية، بلوم المعرفية.

Abstract

The evaluation is indispensable in the teaching and learning processes, and it should be assigned to everyone who bears the name of "teacher" wherever his/her service is, in order to identify the extent of his/her success in achieving the goals that he/she seeks from his teaching work, and to discover the state of the mental skills of learners with weakness and strength, so that he/she can address weaknesses and stabilize strengths, in addition to improving and developing them. Hence, the study aims to analyze the Arabic language exam questions of the Malaysian High Religious Education Certificate between 2013-2015 in the light of Bloom's taxonomy (remembering, understanding, applying, analyzing, evaluating, and creating). The study adopted the descriptive analytical method, and used frequency and percentages: to consider 110 paragraphs, i.e. the sum of the questions of the Arabic language exams for Malaysian High Religious Education Certificate. The most prominent results are that the focus on the level of remembrance was high, and its repetitions is (58) by (53%), then the level of comprehension's frequency is (41) by (37%). Whereas, the level of application, its frequency is (7), at the rate of (6%), and the levels of analysis and evaluation are of frequency (1.3) with two percentages (3% and 1%), respectively. As for the level of creativity, it has no position in the total of questions.

Keywords: Evaluation, *al-Adab wa al-Nusus* questions, mental skills, Malaysian High Religious Education Certificate, Bloom's taxonomy.

Abstrak

Penilaian adalah sangat diperlukan dalam proses pengajaran dan pembelajaran, dan semua yang bergelar "guru" di mana sahaja perkhidmatannya, ingin mengetahui sejauh mana kejayaannya dalam mendidik, dan ingin mengetahui sejauh mana kefahaman para pelajar agar dapat mengatasi kelemahan dan memantapkan kekuatan, selain memperbaiki dan mengembangkannya. Sehubungan itu, objektif kajian ini adalah bertujuan untuk menganalisis soalan peperiksaan Bahasa Arab dalam Sijil Tinggi Agama Malaysia (STAM) pada tahun 2013-2015 menurut taksonomi domain kognitif Bloom (mengingat, memahami, menerapkan, menganalisis, menilai,

dan mencipta). Kajian ini menggunakan pendekatan analisis kandungan sebagai unit analisis untuk menganalisis soalan. Jumlah soalan adalah 110. Hasilnya menunjukkan bahawa soalan peperiksaan Bahasa Arab untuk Sijil Tinggi Agama Malaysia pada tahun-tahun yang disebut dalam kajian ini memfokuskan pada kemahiran berfikir peringkat rendah (mengingat 53%, memahami 37%, menerapkan 6%). Sebaliknya, menganalisis berlaku dalam kemahiran berfikir yang lebih tinggi (3%), sementara dua tahap yang lain, menilai dan membuat mendapat perhatian yang rendah masing-masing pada 1% dan 0%.

Kata kunci: Evaluation, *al-Adab wa al-Nusus* questions, mental skills, Malaysian High Religious Education Certificate, Bloom's taxonomy.

مقدمة

لا يستغني عن التقويم في ظل عمليتي التعليم والتعلم كل من يحمل على عاتقه اسم "المعلم" أينما كانت خدمته؛ بغية التعرف إلى مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، ومن التقويم وصياغة الأسئلة؛ الكشف عن مدى تناول مدارك التلاميذ المهارات العقلية ضعفًا وقوة؛ ليتمكنوا من معالجة نقاط الضعف وثبت نقاط القوة، بالإضافة إلى تحسينها وتطويرها، وعليه؛ لا يُعقل أن تتجاهل المؤسسات التربوية الحكم على مدى الكفاية التربوية ومن فيها من المسؤولين المعينين في عمليتي التعليم والتعلم.

ومن وظائف التقويم مساعدة إستراتيجيات التدريس وطرقه وأساليبه التي يمارسها المعلم، وتصنيف التلاميذ حسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية وميولهم واستعداداتهم، ومن ثم؛ تحسّن القرارات الملائمة في العملية التعليمية، ومن الأدوات الأكثر شيوعاً وتتساعد في معرفة كفاءات الطلبة اللغوية وتقويمها؛ الامتحانات أو الاختبارات التحصيلية، فهي الأداة التي تُستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في تعلم مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد الدراسية؛ بوضع أسئلة تراعي في صياغتها شروط معينة؛ إذ تعكس عدة فوائد، منها تحفيز المتعلمين على دراستهم، وتنظيم أوقاتهم، وإتقان معلوماتهم، وتحسين مهاراتهم، وحملهم على الحياة الجدية والدراسة والنشاط.

ونسعى إلى تقويم أسئلة امتحانات مواد اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالمية الماليزية Malaysia Agama Tinggi Sijil – STAM في ضوء مستويات بلوم المعرفية؟ ونحده إلى الوقوف على المهارات العقلية المضمنة في تلك الأسئلة ومدى تناسبها طبقاً للأهداف التعليمية المبنية على مستويات بلوم المعرفية الستة: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والتركيب، وذلك عن طريق تحليل جميع الأسئلة، ومعرفة توجّه تلك الأسئلة من حيث نوعي التفكير؛ مستويات التفكير الدنيا (Lower Order Thinking Skill) ومستويات التفكير العليا (Higher Order Thinking Skill)، وقد اختبرت هذه الصناف؛ لأنها تساعد المدرسين كثيراً عند بناء اختباراتهم؛ إذ يمكنهن بفضلها من توزيع أسئلتهم بتوازن ووعي تربوي لتغطية النشاطات الذهنية المستهدفة، مما يضفي مزيداً من الصدقية عليها، وقد وجدنا بعض الدراسات السابقة التي ثبّتت تحليل أسئلة الاختبارات حسب مستويات بلوم المعرفية من مثل دراسات: الناقة¹، وزينة²، والشامي³.

الشهادة الدينية العالمية الماليزية (STAM)

أولاً: تعريف بالشهادة الدينية العالمية الماليزية

الشهادة الدينية العالمية الماليزية (STAM) من الامتحانات الوطنية التي تقوم بها هيئة الامتحانات التابعة لوزارة التربية الماليزية، وقد جرت اتفاقية التعاون العلمي والثقافي بين وزارة التربية الماليزية وجامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية على تطبيق تلك الشهادة

¹ يُنظر: صلاح أحد الناقة، "تقييم أسئلة امتحانات الكيمياء للصف الثاني عشر وفق معايير الجودة خلال السنوات من 2007 إلى 2015". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 24، العدد 23، 2006م.

² يُنظر: زينة حسن توفيق حاسم، "تقييم الأسئلة الامتحانية الوزارية لمادة الحغرافية للصف السادس الابتدائي على وفق تصنيف بلوم"، مجلة الفتح، المجلد 9، العدد 51، جامعة ديالى، العراق.

³ يُنظر: رولا علي الشامي، "دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية الواردة في كتب الحغرافيا في لبنان على ضوء الأهداف التعليمية - التعليمية ومستويات بلوم المعرفة: كتب الصف الأساسية السابع أنثووجاً"، مجلة الآداب والعلوم الإسلامية، العدد الرابع، تشرين الثاني 2019م.

في ماليزيا ابتداء من سنة 2000م، وتضمنت الاتفاقية على الاعتراف بالشهادة الدينية العالية الماليزية على أنها من المؤهل الوحيد الذي يجيز لحامليه حق الالتحاق بجامعة الأزهر الشريف وإلغاء الشهادات الدينية الماليزية الأخرى عام 2000م.¹

ثانياً: المناهج الدراسية

جرى التنسيق في إعداد المناهج الدراسية لهذه المرحلة بين حكومة ماليزيا الممثلة بوزارة التربية الماليزية وجامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، وذلك من أجل إيجاد التوافق والتلاقي مع أهداف المناهج التي وضعها، وتحتوي المناهج الدراسية على 13 مادة هي الآتية:²

- أ. حفظ القرآن والتجويد.
- ب. الفقه.
- ج. التوحيد.
- د. المنطق.
- هـ. التفسير وعلومه.
- و. الحديث والمصطلح.
- ز. النحو.
- حـ. الصرف.
- طـ. الأدب والنصوص.
- يـ. العروض والقافية .

¹ ينظر: حبيبة مت رجب، تجربة ماليزيا في تنفيذ برنامج الشهادة الدينية الماليزية (STAM)، Seminar Antarabangsa Pengajaran Bahasa Arab 2011 (SAPBA'11): Wawasan dan Cabaran Malaysia-China.

² ينظر: هيئة الامتحانات، منهاج الدراسة في المعاهد الدينية للشهادة الدينية العالية الماليزية، وزارة التربية الماليزية، كوالالمبور، 2003م/1424هـ، صفحة المقدمة.

ك. الإنشاء.

ل. المطالعة.

م. البلاغة.

ثالثاً: استخراج الشهادة

تعلن نتيجة الامتحان للشهادة الدينية العالمية الماليزية نهاية ينابر في العام الدراسي الجديد، ويُقدم للناجحين كشف الدرجات والشهادة المطبوعة بلغتين: العربية، والملائيوية، أما الراسبون فيُقدم لهم كشف التقديرات فقط، وتمنح لهم فرصة أخرى لامتحان في العام اللاحق في مادة ما من المواد الرابعة؛ ليتسنى لهم تحقيق حقهم في القبول الجامعي.^١

رابعاً: إجراءات الامتحان

يُعد الامتحان من أهم أدوات التقويم في قياس التحصيل الدراسي للطالب في مادة معينة، فيجعل التقويم شأن المعلم يركز في عملية التدريس من جانب، و يجعل الطالب يعتمد على تعلمه ومراجعة دروسه من جانب آخر، وتتضمن العناصر الرئيسة للتقويم الشامل للشهادة الدينية الماليزية ما يأتي: الامتحان الشفهي، والامتحان التحريري، وكتابة البحث.

أما تقويم الامتحان فيجري كما يأتي:^٢

- ١- من ينابر إلى يوليو إعداد البحث وكتابته في مادتي الأدب والنصوص (س 108) والبلاغة (س 110).
- ٢- شهر يوليو: إجراء الامتحان الشفوي.
- ٣- شهر أكتوبر: انعقاد الامتحان التحريري.

^١ يُنظر: مت رجب، تجربة ماليزيا، ص 184.

^٢ يُنظر: المرجع نفسه، ص 184، ص 181.

خامسًا: شروط الالتحاق بامتحان الشهادة الدينية العالية الماليزية

أما شروط الالتحاق لامتحان الشهادة الدينية العالية الماليزية فهي الآتية:^١

- 1- أن يكون الطالب في الصف الثالث / الرابع الثانوي في المدارس الحكومية أو الدينية.
- 2- أن يُتمّ الطالب دراسة المناهج المقررة لمعهد البحوث الإسلامية للأزهر الشريف.
- 3- أن يحصل الطالب على الشهادة الثانوية الماليزية (SPM).

سادسًا: مستقبل حاملي الشهادة الدينية العالية الماليزية

تُعدُّ الشهادة الدينية العالية الماليزية للمرحلة الدراسية ما قبل الجامعة؛ لذا لحاملي هذه الشهادة خيارات؛ إما أن يواصلوا الدراسة في جامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، وإما أن يتتحققوا بالجامعات الماليزية سواءً أكانت حكومية أمًّاً أهلية، والجامعات المحلية التي تفتح أبوابها لحاملي الشهادة الدينية العالية الماليزية للالتحاق والقبول عشر جامعات، هي: جامعة ملايا (UM)، والجامعة الوطنية الماليزية (UKM)، والجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (UIAM)، والجامعة التقنية الماليزية (UTM)، وجامعة شمال ماليزيا (UUM)، وجامعة السلطان إدريس (UPSI) في فرق، وجامعة ماليزيا في كلستان (UMK)، وجامعة السلطان زين العابدين الإسلامية (UNISZA)، وجامعة ماليزيا في بنتج (UMP)، وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM).²

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث من واقع أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالية الماليزية لعام 2013م-2015م كما يأتي:

- 1- إرشاد الباحثين وواضعين الأسئلة الاختبارية إلى مراعاة التوازن والانسجام فيما بين الأسئلة والمستويات المعرفية وفق مستويات بلوم المعرفية، بالإضافة إلى مراعاتهم المرحلة

¹ يُنظر: المرجع نفسه، ص 186.

² يُنظر: السابق نفسه.

العمرية للمتعلم.

- 2- تدريب واضعي أسئلة مواد اللغة العربية على نحو مستمر في إعداد الأسئلة التقويمية الصافية أو الامتحانية المبنية على المستويات العليا من التفكير وفق مستويات بلوم المعرفية.
- 3- جلب اهتمام الباحثين والمعلمين بأساليب التدريس التي تبني المستويات العليا من التفكير بناء على مستويات بلوم المعرفة، وتدربيهم على ممارستها عند تصميم الاختبارات مستقبلاً، ومن ثم؛ يستطيعون إعداد الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتب مواد اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالية الماليزية بعد عام ٢٠١٥م.

مفهوم التقويم وأنواعه

التقويم عملية ذات صلة وثيقة بنجاح كل عناصر عمليات التعليم والتعلم من المعلم، والمتعلم، والمؤسسات التربوية، وما فيها من المناهج الدراسية، والنشاطات، وكذلك الأدوات التعليمية، وبالنحو تكشف جوانب الضعف والقوة مما يجعل الإنسان يحاول القضاء على ملء الجوانب الضعيفة إن أمكن ذلك، أو يحدُّ من وجودها، أو من الآثار المرتبة عليها، كما يحاول الاستفادة من الجوانب القوية فيتتبه نحو الوسائل التي ساعدت على تعزيز نقاط القوة المتوفرة.

هناك تصنيفات كثيرة للتقويم أوردها التربويون بسبب كثرة الأساليب والوسائل المستخدمة؛ لذا سنذكر بعض التصنيفات الرئيسية الآتية:^١

التصنيف الأول: تصنيف التقويم على أساس توقيت تطبيقه، وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

- 1- التقويم القبلي (المبدئي/التمهيدى) Pre – Evaluation
- 2- التقويم البنائي (التكويني/الأثنائي) Formative Evaluation
- 3- التقويم البعدي (الختامي/الإجمالي/النهائي/التجمعي) Post -Evaluation

^١ ينظر: محمد الدين أبو صالح، **التقويم والامتحانات** (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د.ط، ١٤٠٢هـ)، ص ٤١.

التصنيف الثاني: تصنيف التقويم على أساس وظيفته، وله خمسة أنواع:

1- التقويم التشخيصي Diagnostic Evaluation

2- التقويم الانتقائي Placement Evaluation

3- التقويم البنائي Formative Evaluation

4- التقويم النهائي Summative Evaluation

5- التقويم التابعي Follow – up Evaluation

التصنيف الثالث: تصنيف التقويم على أساس مجاله، وينقسم إلى ثمانية أنواع:

1- تقويم المعلم Teacher Evaluation

2- تقويم المتعلم Student Evaluation

3- تقويم المنهج Curriculum Evaluation

4- تقويم البرامج Programs Evaluation

5- تقويم المشاريع Projects Evaluation

6- تقويم المواد التعليمية Educational Material Evaluation

7- تقويم البيئة التعليمية Educational Environment Evaluation

8- تقويم المعاونين للمعلم Teachers' Assistants Evaluation

مفهوم الاختبار وأنواعه

الاختبار أو الامتحان مجموعة من الأسئلة تُقدم إلى المتعلمين ليجيبوا عنها¹ ويعرف ثورنديك (Thorndike) الاختبار بأنه طريقة لقياس الكم من الشيء على أساس أن أي شيء موجود يكون موجوداً بكمية معينة، والمقصود بالشيء أو الكمية المعينة هنا الجوانب المعرفية كالأفكار والمعلومات التي يتعلمها الفرد بقصد أو بغير قصد² وتنقسم الاختبارات

¹ يُنظر: فخرى رشيد حضر، **التقويم التربوي** (دبي: دار القلم، د.ط، 1987م)، ص 17.

² يُنظر: سلمي زكي الناشف، **دليلك في تصميم الاختبارات** (عمان: دار البشير، ط1، 1422هـ/2001م)، ص 12.

إلى قسمين رئيسيين هما: الاختبارات الشفوية، والاختبارات التحريرية، وقد يضيف بعضهم الاختبارات العملية، وتقسم الاختبارات التحريرية إلى نوعين: اختبارات المقال،^١ والاختبارات الموضوعية.

تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التعليمية

يرجع تصنيف الأهداف التربوية إلى عام ١٩٤٩م حين اجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من النفسيين المهتمين بالاختبارات التحصيلية؛ تحت رئاسة بنجامين بلوم Benjamin Bloom، ووضعوا تصنيفًا شاملاً للأهداف التعليمية، واستغرقوا سنوات عدة تزيد على عشرين عاماً؛^٢ في أن يرتفع المستوى التعليمي من مجرد الحفظ والتلقين إلى أداء مرتفع من ناحية المهارات وتنمية التفكير والانفعالي من ناحية أخرى.^٣

أولاً: تصنيف بلوم وأقسامه الثلاثة

(أ) **الجانب المعرفي**: يتضمن الأهداف المعرفية التي تؤكد على النتائج العقلية المتوقعة من عمليات التعلم،^٤ أي ما يقوم به العقل من النشاطات الذهنية،^٥ وتحتوي هذا المجال على فئتين أساس؛ فئة المعرفة التي ترتبط بالذكر واستدعاء المعلومات والمعارف المخزونة في الذاكرة، وفئة المهارات العقلية التي تشتمل على الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.^٦

(ب) **الجانب الانفعالي (العاطفي)**: يتضمن الأهداف التي تؤكد على الجوانب النفسية أو المرتبطة بالمشاعر والعواطف والانفعالات من مثل الميل، والتقدير،

^١ يُنظر: أبو صالح، التقويم والامتحانات، ص.33.

^٢ يُنظر: رجاء محمد أبو علام، تقويم التعليم (عمان: دار المسيرة، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص.80.

^٣ يُنظر: الناشف، دليلك في تصميم الاختبارات، ص.56.

^٤ يُنظر: خضر، التقويم التربوي، ص.84.

^٥ يُنظر: محمد رضا البغدادي، الأهداف والاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٨م)، ص.52.

^٦ يُنظر: محمود محمد الغام، القياس والتقويم (حائل: دار الأندلس، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ص.80.

والاتجاهات، والقيم¹، والتواافق الشخصي، والتواافق الاجتماعي، ليبدأ من استقبال المثيرات من البيئة الخارجية إلى تكوين مجموعة مميزة من القيم توجه سلوك الفرد في حياته²، ويكون هذا التصنيف من خمسة مستويات رئيسية هرمياً؛ تبدأ بأسهلها، وتنتهي بأصعبها؛ هي: الاستقبال، والاستجابة، والتقييم أو التقدير أو إعطاء القيمة، والتنظيم، والتمييز.³

ج) الجانب النفسي-حركي (المهارات): يتضمن الأهداف التي تؤكد على المهارات الحركية واليدوية من مثل الكتابة، والسباحة، والضرب على الآلة الكاتبة، واستخدام الجداول والرسوم البيانية، وقراءة الخرائط والصور، واستخدام المايكروسكوب⁴، وجدير بالذكر أنه مفيد في إعداد الأهداف التعليمية الخاصة بالتربيـة الموسيقية، وفي المناهج الخاصة بالمعامل، والتربية الرياضية، وفي مناهج الرقص والكلام والتمثيل والتعليم الفني والمهني.⁵

ثانياً: مستويات بلوم المعرفية المنقحة

صمم بنجامين بلوم وزملاؤه التصنيف الأصلي عام 1956م بالترتيب الآتي: التذكرة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وعام 2001م نَقَحْ أندرسون وكراوثول (Anderson & Krathwohl) تصنيف بلوم الأصلي في كتابهما "تصنيف التعلم والتعليم والتقويم: تقييم لتصنيف بلوم للأهداف التربوية" A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives، وكان الترتيب الجديد: يتذكّر، ويفهم، ويطبق، ويحلّل، ويقوم،

¹ يُنظر: روعة بنت عبد الحسن الرشيد، *تصنيف بلوم للمجال المعرفي* (جدة: الإدارـة العـالـمة للـتـربيـة والـتـعـليم، ٢٠١٤)، ص 9.

² يُنظر: أبو علام، *تقويم التعلم*، ص 80.

³ يُنظر: المرجع نفسه، ص 96.

⁴ يُنظر: خضر، *التقويم التربوي*، ص 88.

⁵ يُنظر: أبو علام، *تقويم التعلم*، ص 106.

ويُبدع (يذكر)، وقد جُمع بين العمليات المعرفية وأبعاد المعرفة معًا كما يوضح الجدول (1) فيما يأتي:¹

بعد العمليات المعرفية						بعد المعرفة
يُبدع	يقوم	يحلّل	يطبق	يفهم	يتذكّر	
X	X	X	X	X	X	معرفة الحقائق
X	X	X	X	X	X	معرفة المفاهيم
X	X	X	X	X	X	المعرفة الإجرائية
X	X	X	X	X	X	معرفة ما وراء المعرفة

الجدول (1) أبعاد المعرفة

وفي الجدولين (2) و(3) تتضح مستويات بلوم المعرفية المنقحة مفصّلة مع أمثلة لكيفية تطبيق هذا التصنيف على الحلقات التعليمية.²

العمليات المعرفية	أمثلة
تذكّر: أنتج المعلومات الصحيحة من الذاكرة - REMEMBER	حدد الضفدع في شكل يحتوي على أنواع مختلفة من البرمائيات.
	ابحث حولك عن مثلث متساوي الأضلاع.
	أجب عن أي أسئلة صح وخطأ، أو على أسئلة الاختيار من متعدد.
الإدراك	هات أسماء لثلاث كاتبات من القرن التاسع عشر.
التعرف	اكتب حقائق عملية الضرب.
Recognizing	استخرج الصيغة الكيميائية لرباعي كلوريد الكربون.
التذكّر	
الاسترجاع	
Recalling	

¹ Airasian, P.W., Cruikshank, K.A., Mayer, R.E., Pintrich, P.R., Raths, J., & Wittrock, M.C, *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing*, (United States: Longman Press, 2001), p.28.

² يُنظر: برنامج إنجل التعليم، مصادر مهارات التفكير (الولايات المتحدة: شركة إنجل، الملحق بـ، ٢٠٠٦م)، ص ٣-١.

افهم: استنبطُ المعنى من المواد أو الخبرات التعليمية لسانياً وكتابياً – UNDERSTAND	
ترجم مشكلة قصة إلى معادلة جبر. رسم الجهاز الحضي. أعد صياغة الخطاب الثاني للنكولن.	التفسير Interpreting
رسم مثلاً متوازي الأضلاع. هات مثالاً للكتابة بأسلوب تسلسل الوعي. سم كائناً ثديياً يعيش في منطقتنا.	تقديم الأمثلة ضرب الأمثلة Exemplifying
حدد إذا كانت هذه الأرقام فردية أو زوجية بوضع بطاقة تعريفية. اكتب قائمة بأشكال الحكومات في البلدان الأفريقية الحديثة. ضع الحيوانات الأصلية التالية في المجموعة التي تنتمي إليها.	التصنيف Classifying
هات عنواناً لقطعة قراءة قصيرة. ضع في قائمة النقاط الرئيسة الألفاظ المتعلقة بعقوبة الإعدام التي يروج لها موقع الويب.	التلخيص Summarizing
اقرأ نصاً لحوار بين شخصيتين واكتب استنتاجاً عن علاقتهما السابقة. ابحث عن معنى الكلمات غير المألوفة من خلال السياق. ألق نظرة على سلسلة من الأرقام وخذ الرقم التالي.	الاستدلال الاستنتاج Inferring
اشرح معنى أن القلب يشبه المضخة. اكتب عن تجربة قمت بها وكانت أشبه برحالة الرواد إلى الغرب. استخدم شكلاً فنياً لتوضح الشبه والاختلاف بين كتابين لشارلز ديكنز.	المقارنة Comparing
رسم شكلاً توضح فيه كيف يؤثر الضغط الهوائي على الطقس. هات تفاصيل تبرر سبب حدوث الثورة الفرنسية، ومني حدثت وكيف حدثت. صف كيف تؤثر أسعار الفائدة على الاقتصاد.	الشرح Explaining
طبق: استخدم إجراءً	
APPLY: Carry out or use a procedure in a given situation	
أضف عموداً من أرقام مكونة من خانتين. اقرأ قطعة بلغة أجنبية قراءة جهرية. سدد رمية حرة.	التنفيذ Executing

<p>صمم تجربة تبين كيف تنمو النباتات في أنواع مختلفة من التربة. صحح موضوعاً كتابياً. ضع ميزانية.</p>	التطبيق الإجراء Implementing
<p>حلل: قسم المفهوم إلى أجزاءه المكونة، وصف كيف ترتبط الأجزاء بالمفهوم الكلي التحليل (ANALYZE)، تجزئة مفهوم ما إلى أجزاءه وشرح كيفية ارتباط هذه الأجزاء بعضها بعض.</p>	
<p>رتّب المعلومات المهمة في مسألة رياضية. احذف المعلومات غير المهمة. ارسم شكلاً توضح فيه الشخصيات الرئيسة والثانوية في رواية ما.</p>	الت分区 Differentiating
<p>صنف الكتب في مكتبة الصف. ارسم جدولًا للأدوات المجازية الشائعة الاستخدام وشرح تأثيرها. ارسم شكلاً تظهر فيه الطرق التي تتفاعل فيها النباتات والحيوانات في منطقتك.</p>	التنظيم Organizing
<p>اقرأ رسائل إلى الخر لتحديد وجهات نظر الكتاب في موضوع محلي. وضع دوافع الشخصية في رواية أو قصة قصيرة. انظر إلى مطويات المرشحين السياسيين وضع فرضيات حول وجهات نظرهم في المواضيع المختلفة.</p>	العزو النسب Attributing
<p>قيم: أصدر حكاماً بناءً على المحاكمات والمعايير</p> <p>EVALUATE: Make judgements based on criteria and standards</p>	
<p>شارك في مجموعة للكتابة، وأعط تعذية راجحة للزملاء عن تنظيم ومنطق الحجج. استمع إلى خطاب سياسي ورتّب قائمة بالتناقضات في الخطاب. راجع خطة مشروع لترى إذا كانت جميع الخطوات المهمة متوفرة.</p>	التأكد المراجعة Checking
<p>بعد المشاركة في تطوير دليل تقييم لتقديم مشروع، أصدر حكماً في مدى تلبية المشروع للمعايير. اختر الطريقة الفضلى لحل مشكلة رياضية معقدة. احكم على صحة الحجج المساعدة والمضادة للتنجيم.</p>	النقد Critiquing

أنشئ: ألقق قطعاً بعضها بعض لكي تشكل شيئاً جديداً أو تدرك مكونات نظام جديد.
الإبداع (CREATE): وضع الأشياء بعضها مع بعض لتكون شيئاً جديداً، أو التعرف على مكونات بنية جديدة.

<p>إذا كان لديك قائمة من المعايير؛ رتب في قائمة بعض الخيارات لتحسين العلاقات بين الأعراق المختلفة في المدرسة.</p> <p>ضع عدة فرضيات علمية لشرح سبب حاجة النباتات لأنشعة الشمس.</p> <p>اقترن مجموعة من البدائل للتقليل من الاعتماد على الوقود الحجري بحيث تتناول القضايا الاقتصادية والبيئية.</p> <p>اقترن فرضيات بديلة مبنية على معايير.</p>	<p>التوليل Generating</p>
<p>اعمل لوحة قصصية لعرض تقديمي على الوسائل المتعددة عن الحشرات.</p> <p>ضع خططاً أولياً لورقة بحث عن وجهات نظر مارك توين حول الدين.</p> <p>صمم دراسة علمية لاختبار تأثير الأشكال المختلفة من الموسيقا على إنتاج الدجاجة للبيض.</p>	<p>التخطيط Planning</p>
<p>صمم بيئة مناسبة لأي طير مائي محلي.</p> <p>اكتب مسرحية عن فصل من فصول رواية تقرأها حالياً.</p>	<p>الإنتاج Producing</p>

الجدول (2) العمليات المعرفية وأمثلتها

أمثلة	أبعاد المعرفة
معرفة الحقائق: المعلومات الأساسية FACTUAL KNOWLEDGE	
الفردات، الرموز الرياضية، القطع الموسيقية، الأحرف	معرفة المصطلحات
مكونات الهرم الغذائي، المعارك الأساسية في الحرب العالمية الثانية	معرفة التفاصيل والعناصر المحددة
المعرفة المفاهيمية: العلاقات بين الأجزاء والنظام الأكبر الذي يعمل على تفعيلهم CONCEPTUAL KNOWLEDGE	
أنواع الحيوانات، الأشكال المختلفة للحجج، العصور الجيولوجية	معرفة القوانين والتعاليمات
أنواع الصراع في الأدب، قوانين نيوتن للحركة، قواعد الديمقراطية والتنظيمات	معرفة النظريات، والنماذج

نظرية النشوء والارتقاء، النظريات الاقتصادية، أمثلة الحمض النووي الريبيزي المنقوص الأوكسجين (DNA)	معرفة التصنيفات والجموعات
المعرفة الإجرائية: كيفية القيام بشيء ما PROCEDURAL KNOWLEDGE	
طريقة حل المعادلات التربيعية، مزج الألوان لرسم اللوحات الزيتية إرسال الكرة في لعبة الكرة الطائرة	معرفة المهارات المتعلقة بموضوع معين وحل المعادلات
النقد الأدبي، تحليل الوثائق التاريخية، طرق حل المسائل الرياضية	معرفة الأساليب والطرق المتعلقة بموضوع معين
الطرق المناسبة للأنواع المختلفة من التجارب، خطوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الموقف المختلفة، معايير الأشكال الكتابية المختلفة	معرفة المحاكات لتحديد لخطة القيام بإجراءات معينة
ما وراء المعرفة: المعرفة بالتفكير بعامة وبتفكيرك بخاصة METACOGNATIVE	
طرق حفظ الحقائق، إستراتيجيات الاستيعاب أثناء القراءة طرق التخطيط موقع ويب	المعرفة الإستراتيجية
المطلبات المختلفة لقراءة المقررات الدراسية والروايات التفكير المستقبلي عند استخدام قاعدة البيانات الإلكترونية الفرق بين كتابة الرسائل الإلكترونية وكتابة خطاب عمل	المعرفة عن المهام المعرفية بما في ذلك المعرفة السياقية والشرطية المناسبة
الحاجة إلى شكل أو جدول لفهم العمليات المعقدة، استيعاب أفضل في بيئات هادئة، الحاجة إلى مناقشة الأفكار مع شخص معين قبل كتابة موضوع مقالٍ.	المعرفة الذاتية

الجدول (3) أبعاد المعرفة وأمثلتها

نتائج تحليل أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالمية الماليزية لمادة الأدب والنصوص ما بين 2013-2015م

تتكون أسئلة امتحان مادة الأدب والنصوص من ورقة واحدة، وتنقسم إلى قسمين أ. الأدب) و(ب. النصوص)، وتتضمن الورقة (34) و(37) و(39) سؤالاً على حسب

سنواتها الثلاث 2013م، 2014م، على التوالي، وهي في سبعة بندو، ولكل بند أربعة أسئلة، وهي من نوع أسئلة المقال، وطريقة الإجابة عنها أن يجيب الطالب عن ثلاثة أسئلة من القسم الأول وسؤالين من القسم الثاني؛ أي يجيب عن خمسة أسئلة فقط من هذه الورقة، وفيما يأتي الحديث عن المستويات العقلية التي تتوفرت في أسئلة الامتحان لهذه المادة:

سنة 2013م بلغت تكرارات المستوى الأول في (التذكر) من مستويات بلوم المعرفية مرة بنسبة (65%)، في حين وصلت تكرارات المستوى الثاني (الفهم) إلى (9) بنسبة (22%)، أما المستوى الثالث (التطبيق) فقد بلغت تكراراته (2) مرتين بنسبة (6%)، وأما المستوى الرابع (التحليل) فكانت تكراراته (1) تكراراً واحداً بنسبة (3%) من مجموع الأسئلة لهذه السنة التي بلغت (34) سؤالاً، ومستويات التقويم والإبداع جاء عدد تكرارهما (صفراً)، وبذلك كان من الواضح أن أسئلة هذه السنة اعتمدت على المستويات الثلاثة (التذكر، والفهم، والتطبيق) كثيراً، وعلى المستوى الرابع (التحليل) قليلاً جداً، وأهملت المستويين الآخرين من مستويات التفكير العليا وفق مستويات بلوم المعرفية.

وسنة 2014م وصلت تكرارات المستويين الأول والثاني (التذكر والفهم) إلى تكرار متساو بمقدار (16) بنسبة (43%)، والمستوى الثالث (التطبيق) جاءت تكراراته (4) مراتٍ بنسبة (11%)، في حين وصلت تكرارات المستوى الرابع (التحليل) إلى (1) مرة واحدة بنسبة (3%) من مجموع الأسئلة الكلية البالغ (37) سؤالاً، وأما المستويان المتبقيان من مستويات التفكير العليا فكانت نسبتهما (صفراً)، ومن ثم؛ ركزت أسئلة هذه السنة الدراسية على المستويات الأربع (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، وأغفلت المستويين الآخرين من المجال المعرفي لل المستوى العالي للتفكير بناءً على مستويات بلوم المعرفية (التقويم، والتركيب).

وسنة 2015م كان عدد تكرارات المستوى الأول (التذكر) (20) تكراراً بنسبة (51%)، في حين وصلت تكرارات المستوى الثاني (الفهم) إلى (16) مرة بنسبة (41%)، أما التطبيق فحصل على تكرار واحد بنسبة (3%)، وبلغت تكرارات المستويين العاليين التحليل والتقويم في هذه السنة الدراسية (1) تكراراً واحداً أيضاً بنسبة (3%)، بينما لم يصل المستوى

السادس (الإبداع) الأعلى للتفكير وفق مستويات بلوم المعرفة المعدلة؛ لم يصل إلى أي تكرارات من مجموع أسئلة الاختبارية المتضمنة في هذه السنة الدراسية البالغة (39) سؤالاً، وبذلك، ما زالت الأسئلة الواردة في هذه السنة تتمحور على المستويات الدنيا باعتمادها على مستويات التذكر والفهم والتطبيق كثيراً، كما أخذت حظاً من مستويات التفكير العليا، أي مستوى التقويم وإن كان ذلك غير مرضٍ تربوياً، والجدول (4) يوضح ذلك.

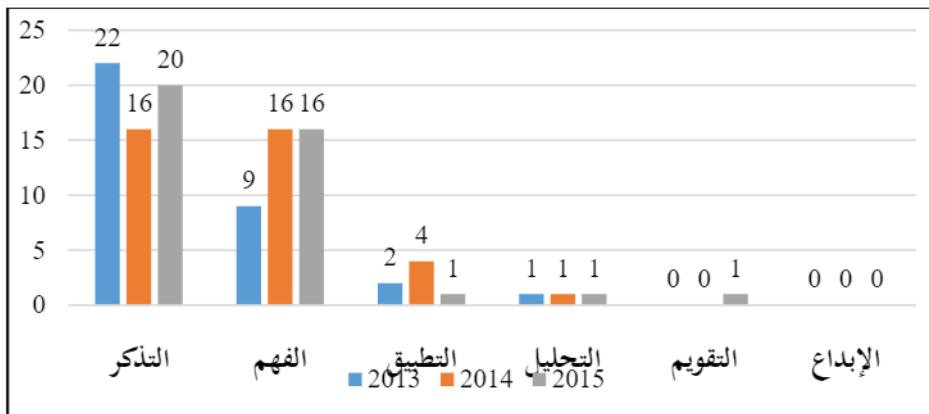
مجمو ع التكرا رات المثلوية (%)	مستويات بلوم المعرفة										المادة	السنة	عدد الأسئلة	
	الإبداع	التقويم	التحليل	التطبيق	الفهم	الذكر	الذكر	الذكر	الذكر	الذكر				
	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)				
100				3	1	6	2	26	9	65	22	34	2013	
100				3	1	11	4	43	16	43	16	37	2014	
100		3	1	3	1	3	1	41	16	51	20	39	2015	
100	0	0	1	1	3	3	6	7	37	41	53	58	110	المجمو ع الكلي

الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لأسئلة امتحانات اللغة العربية لطلبة الشهادات

الدينية العالية المالزية في مادة الأدب والنصوص وفق مستويات بلوم المعرفة

انطلاقاً من هذا الجدول؛ وجدنا أن مستوى التحليل كان عدد تكراراته متساوياً من خلال السنوات الثلاث إذ بلغ تكراراً واحداً، ومن المؤكد أن هذا التكرير غير مقنع لقلته، مما لا يرفع درجة الأسئلة إلى مستويات التفكير العليا، أما سائر الأسئلة فيتضح أن هناك عدم مراعاة للتوازن في تقسيم المستويات المعرفية عند وضع تلك الأسئلة، ولننظر مثلاً إلى مستوى التذكر إذ نال 22، ثم 16، ثم 20 تكراراً لمدة ثلاثة سنوات، كما وقع ذلك نفسه

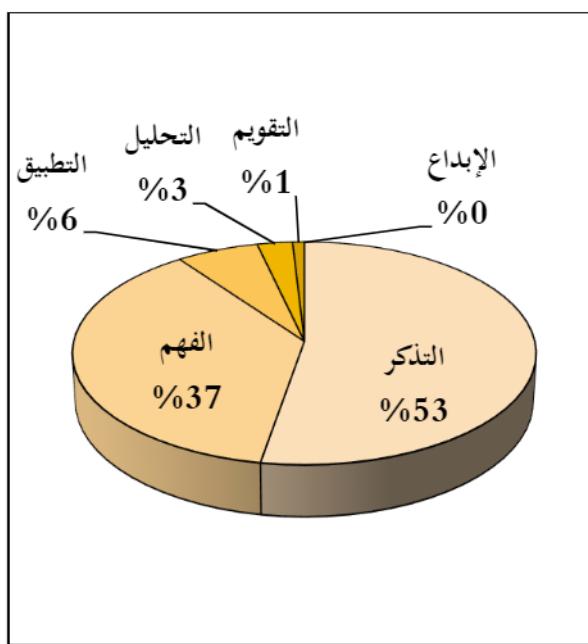
في مستوى التطبيق إذ حصل على التكرارات 2، ثم 4، ثم 1 على التوالي، وهكذا تكون في سائر المستويات، وللأسف الشديد لم يبلغ التقويم أي تكرار إلا عام 2015 وذلك بتكرار واحد فقط، بينما الإبداع لم يبن شيئاً من التكرار خلال السنوات المذكورة، وقد يعزى السبب إلى أن لا دليل خاصاً لوضع أسئلة الامتحانات بناء على مستويات بلوم المعرفية، والرسم الآتي بطريقة الأعمدة البيانية يوضح ذلك:



الشكل (1) تحليل الأدب والنصوص وفق مستويات بلوم المعرفية

يتبيّن من الشكل (1) أن غالبية أسئلة امتحانات اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالية الماليزية في مادة الأدب والنصوص ما زالت ترتكز على المستويات الدنيا؛ إذ جاء مستوى التذكر في المرتبة الأولى فبلغ عدد التكرارات (58) بنسبة (53%) من المجموع الكلي؛ أي إن تركيز الأسئلة في هذا المستوى كبير للغاية، في حين جاء مستوى الفهم في المرتبة الثانية فحصل على (41) تكراراً بنسبة (37%) من المجموع الكلي للأسئلة الاختبارية، واحتلت المرتبة التي تليها مستوى التطبيق ولم تخرج عن مدار المستويات العقلية الدنيا؛ إذ وصلت التكرارات إلى (7) تكرارات بنسبة (6%), أما مستويات التحليل والتقويم فقد حقق كل منها (3) تكرارات و(1) تكراراً واحداً بنسبة (3%) و(1%) على التوالي من مجموع الأسئلة الكلية من خلال هذه السنوات الثلاث، وأما مستوى الإبداع فلم يدرك أي تكرار، والشكل

الآتي يبين النسبة المئوية لتكارات مستويات التفكير وفق مستويات بلوم المعرفية:



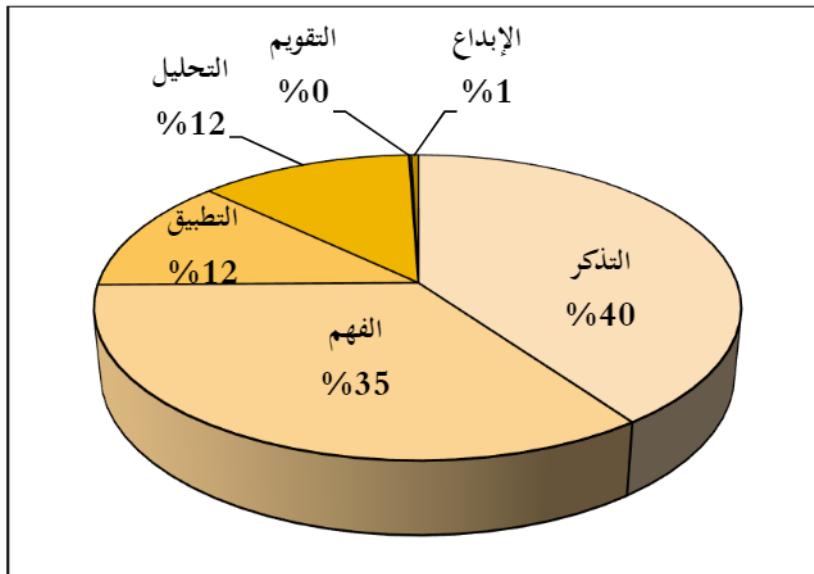
الشكل (2) النسبة المئوية لتكارات مستويات التفكير وفق مستويات بلوم المعرفية من خلال نتائج التحليل وجدنا أن مستويات التطبيق والتحليل والتقويم التي تُطّرق إليها في مادة الأدب والنصوص بنسبة ضئيلة جداً، مع أنه لم يُطرّق أبداً إلى مستوى الإبداع، ويتبّع من ذلك أن وضععي أسئلة الامتحانات لمادة الأدب والنصوص في الشهادة الدينية العالية الماليزية خلال السنوات الثلاث لم ينتقلوا عند وضعهم للأسئلة إلى المستويات الإدراكية العليا، مما أدى إلى بقاء الأسئلة في المستويات الدنيا (الذكرا، والفهم، والتطبيق) من التفكير، وعلى الرغم من ذلك، بحد أقصى قد تطرقوا إلى مستوى واحد من المستويات العليا هو التحليل والتقويم مرة وأهملوا مستوى الإبداع، ونعزّو ذلك إلى قلة تمكّنهم في تطبيق مستويات بلوم المعرفية حين وضعهم تلك الأسئلة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

مجموع النسب المئوية (%)	مستويات بلوم المعرفية										عدد	المادة	
	الإبداع		التقويم		التحليل		التطبيق		الفهم				
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100			5	34	15	33	42	93	28	62	222	الحو والصرف	
100			1	1	3	3	6	7	37	41	53	110	الأدب والنصوص
100				11	12	9	10	33	36	46	50	108	البلاغة
100	7.7	3				8	3	28	11	56	22	39	الإنشاء والمطالعة
100				17	39	15	34	28	65	40	93	231	العروض والقافية
100	0.4	3	1	1	12	88	12	87	35	246	40	285	المجموع الكلي

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لأسئلة امتحانات اللغة العربية لجميع المواد

يظهر من الجدول بحد أن الأسئلة الواردة في امتحانات اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالية الماليزية قد ركزت على المستويات الدنيا، فضلاً عن المستوى الرابع (التحليل)، وأغفلت المستويين الآخرين (التقويم والإبداع)، ويجدر بالذكر هنا أن ليس هنالك انسجام وتوافق تام في وضع الأسئلة مع عدم الاهتمام الجيد من واضعي الأسئلة بالمستويات المعرفية وفق مستويات بلوم المعرفية، وهذا يتافق مع دراسة خالد سويدان؛ إذ أكد أنه ينبغي إعادة النظر في صياغة الأسئلة، ومراعاتها المستويات المعرفية المختلفة وفق مستويات بلوم المعرفية،¹ والشكل الآتي يوضح قدر تلك الفروق بحسب مئوية:

¹ يُنظر: خالد سويدان، "دراسة تحليلية تقويمية للأسئلة الواردة في كتاب المغرافية الطبيعية المقرر على الصف الأول الثانوي في مدارس الجمهورية العربية السورية وفق تصنيف بلوم في المجال العربي"، مجلة جامعة دمشق، العددان الأول والثاني، 2009م، ص569.



الشكل (3) النسب المئوية لبيان الفروق بين أسئلة امتحانات اللغة العربية لجميع المواد

خاتمة: مناقشة النتائج

بناء على تحليل أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالمية الماليزية ما بين 2013-2015م؛ خلص البحث إلى أن عدد أسئلة امتحانات اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالمية الماليزية (710) فقرة؛ وأظهرت النتائج أن التركيز على مستوى التذكر كان عالياً إذ بلغت نسبته (40%)، ثم يأتي مستوى الفهم إذ نسبة تكراراته (35%)، في حين بلغ مستوى التطبيق والتحليل النسبة نفسها بقدر (12%)، بينما حصل مستوى الإبداع حصل على ما يمثل نسبته (1%)، بخلاف مستوى التقويم فإن نسبته صفرًا كانت، ومن هنا يلاحظ: 1- أن نسبة أسئلة التذكر احتلت المرتبة الأولى بالمقارنة مع سائر المستويات إذ كانت (40%)، وهذه النسبة تتفق مع نتيجة دراسة عيسى^١؛ إذ ذكر أن نسبة التذكر كانت أعلى

^١ يُنظر: عيسى بن فرج بن عوض المطيري، "مدى تنوع المستويات المعرفية وفق تصنيف ولسون وتوفير شروط الاختبار الجيد في اختبارات مادة الرياضيات للصف الثالث متوسط في محافظة المهد التعليمية" (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ)، ص. ٥٥.

نسبة من بين الأسئلة، كما تتفق مع دراسة آيات جعفر¹ التي تعزو السبب في ذلك إلى سهولة إعدادها وتصحيحها، وضعف مراقبة المديرين مما ينعكس سلبياً على الاهتمام بالمستويات المعرفية العليا، وتتفق أيضاً مع دراسة عبد الله² إذ أكد أن أسئلة اختبارات الثانوية العامة في مادتي (الحديث والثقافة الإسلامية) و(التوحيد) في المملكة العربية السعودية ترتكز كثيراً على مستوى التذكرة ثم الفهم، وتحمل سائر المستويات التي لها علاقة بالقدرات العقلية العليا كالتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وكذلك دراسة نور³ إذ أكدت أن أسئلة الفهم المتضمنة في كتب التدريبات للغة الملايوية ترتكز على التذكرة بنسبة 68%.

2- أن الأسئلة التي وضعتها لجنة هيئة الامتحانات ترتكز على المستويات الدنيا من التفكير، فلو جمعنا مستوى التذكرة والفهم نجد أن النسبة عالية جداً تصل إلى (675)، وهذه النسبة تتفق مع دراسة خالد⁴ حين حصلت هذه المستويات الدنيا من التفكير على نسبة تزيد على (88%). وما لا يخفي أن المستويات الدنيا شيء مطلوب في كل مراحل التعليم والتعلم، ولكن أن يكون ذلك بقدر معقول، وقد ذهبت نور راحنا منصور في هذا إلى أن أسئلة المستويات الدنيا تساعد المتعلمين على استرجاع المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة التي سيدرسونها،⁵ وجدير بالإشارة ما حثت عليه وزارة التربية الماليزية بتطبيق المستويات العليا من التفكير

¹ يُنظر: آيات جعفر الصرايحة، دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي (رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس، جامعة مؤتة، 2011م)، ص.33.

² يُنظر: عبد الله عبد الحميد محمود، دراسة تحليلية لأسئلة الثانوية العامة في مادتي (الحديث والثقافة الإسلامية) و(التوحيد) بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستويات المعرفية من عام 1405-1410هـ، (قسم التربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة).

³ Noor Rohana Mansor. *Aras Kognitif Soalan* (Kuala Terengganu: University Malaysia Terengganu, 2007), pp.53-54.

⁴ يُنظر: سويدان، دراسة تحليلية تقويمية، ص.568.

⁵ Noor Rohana Mansor. Model Analisis Aras Soalan Kognitif: Kajian Terhadap Buku Teks Bahasa Melayu Sekolah Menengah Atas. *Jurnal Melayu*, (2009), 4, pp.73-90.

(KBAT) في أسئلة الامتحانات، ومن ثم؛ ينبغي للمسؤولين التركيز على تطبيق هذه المستويات العليا بكل وسعهم، علمًا أن من أهم ما ترکز التربية الحديثة عليه اليوم هو التحول من الحفظ والتكرار إلى الإبداع والابتكار، ومن ثقافة التسليم إلى ثقافة التقويم، ومن التمركز على المعلم إلى المتعلم، ومن تذكر المعلومات إلى تنمية المهارات لدى المتعلمين؛ إذ إن اقتصار الأسئلة على المستويات الدنيا يمنع تحقيق تلك الأهداف المنشودة.¹

3- غطّت الأسئلة مستوى التطبيق والتحليل بدرجة مقبولة وفق مستويات بلوم² (التذكر 45%， الفهم 10%， التطبيق 20%， التحليل 10%， الإبداع 10%， التقويم 5%)، ولم تغطّ المستويين المتبقين المهمين (التقويم والإبداع) إذ هما من المستويات العليا للتفكير إلا على نحوٍ يسير، وذلك في مادتي (الإنشاء والمطالعة) والأدب والنصوص) فحسب، من دون المواد الأخرى المشار إليها سابقًا.

4- أن لا انسجام مقنعاً في تطبيق مستويات بلوم المعرفية عند صياغة أسئلة الامتحانات، وهذا يتفق مع دراسة كولفينيت³ التي أكدت أن الأسئلة التي طرحتها المدرّسون لم تكن متوازنة، فالاهتمام بهذا في غاية الأهمية ولا سيما في محاولة الوصول إلى تطبيق المستويات العليا من التفكير في ساحة المتعلمين؛ لذا هناك بعض الاقتراحات التربوية في نسب مئوية معينة لكل مستوى من المستويات المعرفية، منها ما يأتي: التذكر 25%， والفهم 30%， والتطبيق 25%， والقدرات العقلية العليا 20%،⁴ إضافة إلى ذلك، فإنه من الضروري أن تراعي الأسئلة المرحلة العمرية والعقلية التي يمر بها المتعلم؛ مما يساعد على استثمار طاقته

¹ يُنظر: سويدان، دراسة تحليلية تقويمية، ص 568.

² يُنظر: المرجع السابق، ص 569.

³ Golpinat A/L Muthy, "Aras Penyoalan dan Pemikiran Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Melayu Murid Sekolah Rendah" (Tesis Master, Fakulti Bahasa dan Linguistik, University Malaya, Kuala Lumpur, 2013).

⁴ يُنظر: محمود، دراسة تحليلية لأسئلة الثانوية العامة.

واستخدام تفكيره، ليكون تفكيرًا ناقدًا مبدعًا، ولا سيما في المرحلة الثانوية التي تتطلب المستويات العليا من التفكير.^١

٥- أن معظم أدوات الاستفهام أو الألفاظ التعبيرية للاستفهام ما زالت تتمحور على المستويات الدنيا من التفكير، مما يعكس سلبيًا وبدرجة كبيرة على عدم تطبيق المستويات العليا من التفكير بناءً على مستويات بلوغ المعرفة.

References:

المراجع:

- Abū Sāleh, Mohib al-Dīn, *Al-Taqwīm wa al-Imtihānāt* (Saudi Arabia: Imām Muḥammad bin Saud Islamic University, 1st edition, 1402).
- Abu Allām, Raja Muḥammad, *Taqwīm al-Ta 'allum* (Amman: Dār Al-Masīrah, 1st floor, 1426 AH / 2005AD).
- Airasian, P.W., Cruikshank, K.A., Mayer, R.E., Pintrich, P.R., Rath, J., & Wittrock, M.C, *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing*, (United States: Longman Press, 2001).
- Al-Baghdādī, Muḥammad Ridhā, *Al-Ahdāf wa al-Ikhtibārat fī al-manāhij wa Turuq al-Tadrīs bayna al-Nazariyyah wa al-Tatbīq* (Cairo: Dār Al-Fikr, 1998).
- Al-Ghanīm, Mahmūd Muḥammad, *Al-Qiyās wa al-Taqwīm* (Hail: Dār Al-Andalus, 1st edition, 1418/1997).
- Al-Mutairi, Isa bin Faraj bin Awad, "Madā Tanawwu' al-Mustawayāt al-Ma'rifiyyah Wifqa Taṣnīf Wilsūn Wa Tawaffuri Shurūṭ al-Ikhtibār al-Jayyid fī Ikhtibārat Māddat al-Riyāḍīyyāt li al-Ṣaff al-Thālith Mutawassīt fī Muḥāfiẓat al-Mahd al-Ta'līmiyyah" (Master Thesis, Kulliyat al-Tarbiyah, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1424).
- Al-Nāqah , Salāḥ Aḥmad, "Taqwīm As'ilat Ikhtibārat al-Kimīyā' li al-Ṣaff al-Thāni 'Ashar wifqa Ma'āyir al-Jawdah Khilāl al-Sanawāt 2007 ilā 2015", *Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah li al-Dirāsāt al-Tarbawiyah wa al-Nafsiyyah*, Volume 24, No. 23, 2006.
- Al-Nashif, Salmā Zakī, *Dalīluka fī Tasmīm al-Ikhtibārat* (Amman: Dār Al-Bashīr, 1st edition, 1422/2001).
- Al-Rashīd, Rawaah bint Abdul-Mohsen, *Tasnīf Bloom li al-Majāl al-Ma'rīfī* (Jeddah: Al-Idārah al-'Ālamīyyah li al-Tarbiyah wa al-Ta'līm, 1st edition, 1430/2009).
- Al-Sarayrah, Āyat Ja'far, "Dirāsah Tahlīliyyah li Anmāt As'ilat al-Ikhtibārat al-Tahsīliyyah lada Mu'allimi al-Tarbiyah al-Ijtīmā'iyyah wa al-Wataniyyah li al-Sufūf al-Rabi' wa al-Khāmis al-Asāsiyyain fi Liwa' al-Mazar al-Janūbi" (Master Thesis, Qism al-manāhij wa al-tadrīs, Mu'tah University, 2011).

¹ يُنظر: سويدان، دراسة تحليلية تقويمية، ص 586.

- Al-Shāmī, Rūlā ‘Alī, “Dirāsah Tahlīliyyah li al-As’ilah al-Taqwīmiyyah al-Wāridah fi Kutub al-Jughrāfiya fi Lubnān ‘ala Daw’ al-Ahdāf al-Ta’allumiyyah wa Mustawayāt Bloom al-Ma’rifiyah: Kutub al-Saff al-Asasi al-Sabi’ Anmudhajan”, *Majallat al-Adab wa al-‘Ulūm al-Islāmiyyah*, issue no. 4, November 2019.
- Examinations Board, Curriculum of Studies in Religious Institutes of Malaysian High Religious Certificate, Malaysian Ministry of Education, Kuala Lumpur, 2003/1424.
- Golpinat A / L Muthy, "Aras Penyoalan dan Pemikiran Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Melayu Murid Sekolah Rendah" (Tesis Master, Fakulti Bahasa dan Linguistik, University Malaya, Kuala Lumpur, 2013).
- Ḩabībah Mat Rajab, Tajrībat Māliziya fi Tanfidh Barnamij al-Shahadah al-Diniyyah al-Maliziyyah (STAM), Prosiding Seminar Antarabangsa Pengajaran Bahasa Arab 2011 (SAPBA'11): Wawasan dan Cabaran Malaysia-China, Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Intel Education Program, *Thinking Skills Resources* (United States: Intel Corporation, Attachment B, 2006).
- Jāsim, Zainah Ḥassan Tawfiq, “Taqwīm al-Is’ilah al-Imtiḥāniyyah al-Wizāriyyah li Maddat al-Jughrāfiyyah li al-Saff al-Sādis al-Ibtidāi ‘ala Wifq Tasnīf Bloom”, *Majallat al-Faṭḥ*, Volume 9, No. 51, Diyala University, Iraq.
- Khidr, Fakhruddin Rashid, *Al-Taqwīm al-Tarbiwī* (Dubai: Dār Al-Qalam, 1st edition, 1987).
- Mahmūd, Abdullāh Abdul Ḥamīd, Dirāsah Tahlīliyyah li As’ilat al-Thanawiyyah al-‘Āmmah fi Maddatay (al-Ḥadīth wa al-Thaqāfah al-Islāmiyyah) wa (al-Tawḥīd) bi al-Mamlakat al-Arabiyyah al-Su’udiyyah fi Daw’ al-Mustawayāt al-Ma’rifiyah min ‘Am 1405-1410 H (Qism al-Tarbiyah, Islamic University of Medina).
- Noor Rohana Mansor, *Aras Kognitif Soalan* (Kuala Terengganu: University Malaysia Terengganu, 2007).
- Noor Rohana Mansor, Model Analisis Aras Soalan Kognitif: Kajian Terhadap Buku Teks Bahasa Melayu Sekolah Menengah Atas. *Jurnal Melayu*, 2009.
- Suwaidān, Khāled, "Dirāsah Tahlīliyyah li al-Is’ilat al-Taqwīmiyyah al-Wāridah fi Kutub al-Jughrāfiya fi Lubnan ‘ala Daw al-Ahdāf al-Ta’allumiyyah – al-Ta’limiyyah wa Mustawayāt Bloom al-Ma’rifiyah: Kutub al-Saff al-Asasi al-Sabi’ Anmudhajan”, *Majallat al-Adab wa al-‘Ulūm al-Islāmiyyah*, issue no 4, Tashrin Thani, 2009.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)

Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.

Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.

Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).

Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article. Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).

Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣahīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.

Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("....").

Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).

Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.

The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.

Submissions should saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidium@iium.edu.my

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual

Published by International Islamic University Malaysia

Volume 24

1441/2020

Issue No. 47

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Nasr El Din Ibrahim Ahmed Hussien

Editor

Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Prof. Dr. Asem Shehadah Ali

Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh

Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman

Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali

Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu

Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser

Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff

Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi

